

السنة لعبد ا بن أحمد

كتب عبید ا بن یحیی بن خاقان إلى أبي یخبره أن أمير المؤمنین أطلال ا بقاءه یعنی المتوکل أمرني أن اکتب إليك أسألك عن أمر القرآن لا مسألة امتحان ولكن مسألة معرفة وبصيرة .

85 - أ وأملی علي أبي إلى عبید ا بن یحیی أحسن ا عاقبتك أبا الحسن في الأمور كلها ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة برحمته فقد كتبت إليك B بالذي سأل عنه أمير المؤمنین أيده ا من أمر القرآن بما حضرني وإني أسأل ا D أن یدیم توفیق أمير المؤمنین أعزه ا بتأييده فقد فان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد ینغمسون فيه حتى افضت الخلافة إلى أمير المؤمنین أيده ا D فنفی ا تعالی بأمر المؤمنین أعزه ا كل بدعة وانجلى عن الناس كل ما كانوا فيه من الذل وضيق المحاسب فصرف ا D ذلك كله وذهب به بأمر المؤمنین أعز ا نصره ووقع ذلك من المسلمین موقعا عظیما ودعوا ا D لأمر المؤمنین فاسأل ا تعالی أن یرتجیب في أمير المؤمنین صالح الدعاء وأن يتم ذلك لأمر المؤمنین أدام ا عزه وأن یزید في نيته ويعينه على ما هو عليه .

85 - ب قال أبي وقد ذکر عن عبد ا بن عباس Bهما أنه قال لا تضربوا کتاب ا D بعضه ببعض فإن ذلك یوقع الشك في قلوبكم .

86 - وقد ذکر عن عبد ا بن عمرو Bهما أن نفرا كانوا جلوسا بباب النبي A فقال بعضهم ألم یقل ا D كذا قال فسمع ذلك رسول ا A فخرج كأنما فقیه في وجهه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم أن تضربوا کتاب ا D بعضه ببعض إنما ضلت الأمم قبلکم في مثل هذا إنکم لستم مما ههنا في شيء انظروا الذي أمرتم به فأعملوا به وانظروا الذي نهیتم عنه فانتهوا عنه // إسناده صحیح